عن فرسه وأنشأ يقول .

(سيستبشر البيتُ الحرامُ وزمزَمٌ ... بأمّ ِ وليّ ِ العهدِ زينِ المواسمِ) .

(ويعلم مَنْ وافى المحصّ َب أنها ... ستحمل ثِقل الغُرم عن كل غارمِ) .

(بنو هاشم زينُ البرية كلّ ِها ... وأمّ ُ ولي العهد زينٌ لهاشم) .

(سلِيلةُ أملاكٍ تفرّ َعت الذّرُى ... كرامٍ لابناءِ الملوك الأكارِم) .

(فوا ما نَدري أفضلُ حديثِها ... عليهم به تَسمو ام المُتقادمِ) .

(يظنّ الذي أعطتْه منها رغيبةً ... يقمّ عليه الناسُ أحلامَ نائمِ) .

فأمرت له بعشرة آلاف درهم وفرس فأعطيه بلا سرج فتلقاها لما رحلت وقال .

(لقد سادتْ زُبيدةُ كلّ َ حيّ ٍ ... وميْتٍ ما خلا الملكَ الهُماما) .

(تُقًى وسماحةٌ وخلوصُ مَجد ... إذا الأنسابُ أَخلصتِ الكراما) .

(إِذا نزلتْ منازلَها قريشٌ ... نزلتِ الأنفَ منها والسّ َناما) .

(بلغْتِ من المفاخر كلّ َ فخرٍ ... وجاوزْتِ الكلامَ فلا كلاما) .

(وأعطيتِ اللّ ُهى لكنّ َ طِرْفي ... يريد السّ َرجَ منكم واللّ ِجاما) .

فأمرت له بسرج ولجام